

تفسير سورة الضحى

سورة الضحى هي سورة مكية عدد آياتها 11

(وَالضُّحَى) أقسم بالضحى وصفائه وطلوعه على العالم بضيائه.
(وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) وأقسم بالليل إذا سكن بهدونه وخيم بظلامه.
(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) ما أبغضك ربك - يا محمد - بعدما أحبك
وما أبعدك بعد أن قربك.
(وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى) ولدار الآخرة في الفردوس الأعلى
خير لك من دار الدنيا فهناك السرور والنعيم الدائم.
(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) ووالله ليعطيك الله من أصناف
النعيم ما يرضيك من قرة العين، وسرور النفس.
(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) أما وجدك يتيمًا قبل النبوة فأواك ورعاك.
(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) ووجدك لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان
فعلمك ما لم تكن تعلم.
(وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى) ووجدك فقيرًا فرزقك وقنعك بما أعطاك من
النعيم المعنوية والمادية ما أغنى نفسك عن الدنيا.
(فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) فأما اليتيم فلا تسئ معاملته بل ارحم ضعفه فقد
كنت أنت يتيمًا فتذكر ذلك.
(وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ) وأما السائل فلا تزجره بل أطعمه.
(وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) وأما بنعمة ربك التي سبغها عليك فتحدث

وما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2) مَا
وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (3) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
مِنَ الْأُولَى (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6)
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَى (8) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
فَحَدِّثْ (11)